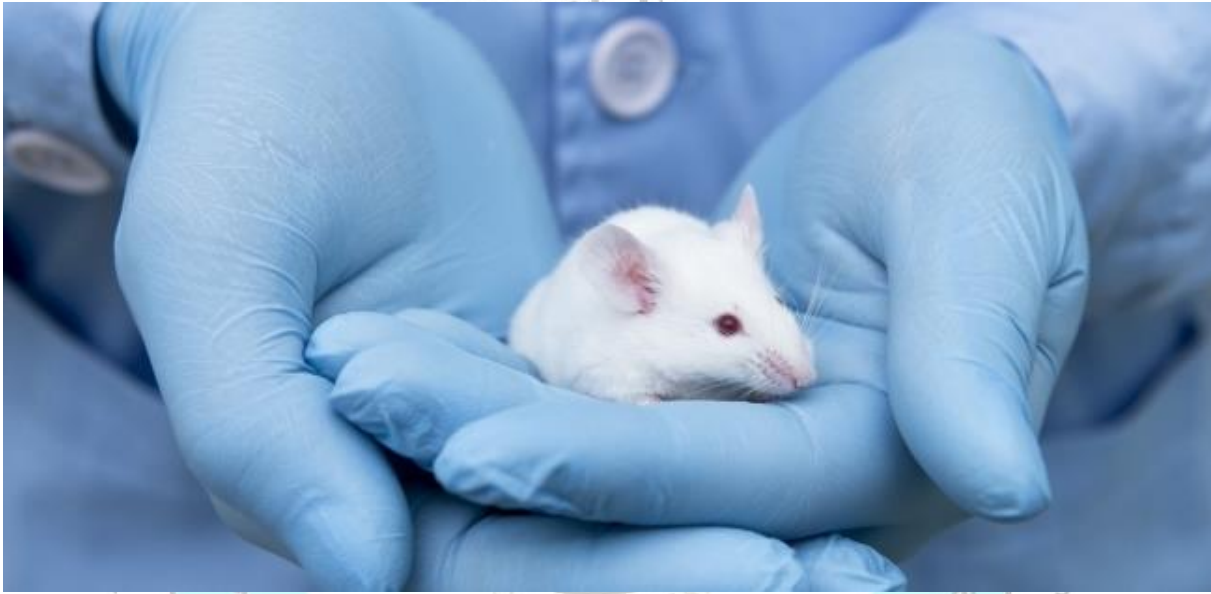




دليل أخلاقيات رعاية و استخدام حيوانات التجارب في التعليم و البحث العلمي



قسم علم أخلاقيات رعاية واستخدام الحيوانات في التعليم والبحث العلمي
قسم علم الحيوان - كلية العلوم
كلية العلوم

الهدف:

ضمان الرعاية المثلى و الإستخدام الأخلاقي و الإنساني للحيوانات في الأغراض العلمية من خلال وضع مجموعة من المبادئ لتوجيه و إرشاد الباحثين و العلميين و المؤسسات و اللجان الأخلاقية لرعاية و إستخدام الحيوانات في التعليم و البحث العلمي (IACUC).

الغايات:

- ١- تبرير إستخدام الحيوانات أو تعزيز الدافعية المبررة لإستخدام الحيوانات لتحقيق التوازن بين الفوائد العلمية، التعليمية المرجوة و بين الآثار الضارة المحتملة على رعاية الحيوان.
- ٢- إستمرارية الرعاية الجيدة للحيوانات و رفايتها.
- ٣- تشجيع تطوير و تطبيق التقنيات البديلة لإستخدام الحيوان في الأغراض التعليمية و البحثية.
- ٤- إستخدام الحد الأدنى من عدد الحيوانات بما لا يؤثر سلبا على العملية التعليمية و البحثية.
- ٥- تحسين طرق و إجراءات تجنب الألم و المعاناة للحيوانات المستخدمة في الأغراض العلمية و التعليمية.

الفصل الأول

المبادئ الأساسية لرعاية و إستخدام الحيوانات في الأغراض العلمية

- يشتمل الدليل على كافة مسؤوليات ذوي الصلة برعاية الحيوان و التعامل معه و التي تستهدف الإلتزام برعاية الحيوان مع إحترام و تقدير مشاركته في البحث العلمي و التعليم إضافة إلى الرغبة في تحسين و توفير الرعاية الحقيقية له و على ذلك فيجب الإلتزام بالتالي:
- إستبدال الحيوانات بالبدائل الممكنة.
 - إستخدام الحد الأدنى من عدد الحيوانات بما لا يؤثر سلبا على العملية التعليمية و البحثية.
 - تحسين التقنية المستعملة للحد من الأضرار المحتملة على الحيوان.

التبرير:

- ١-١ إستخدام الحيوان في الأنشطة البحثية و التعليمية يجب أن يكون فقط عند الضرورة وفقا لما يلي:
- يتم الحصول على معلومات ذات دلالة لتعميق المعارف و المفاهيم الخاصة بالإنسان أو الحيوان.
 - تحسين صحة الإنسان أو الحيوان و المحافظة عليها.
 - تحقيق أهداف تعليمية و اكتساب مهارات علمية.
- ٢-١ تجري المشاريع العلمية باستخدام الحيوانات بعد الحصول على موافقة لجنة IACUC اعتمادا على المبررات المطروحة و أهمية القيمة العلمية و التعليمية و الفوائد المرجوة من البحث أو المشروع مقارنة بالأضرار المحتملة على الحيوان.
- ٣-١ يجب على الباحثين ان يتقدموا بمقترحاتهم البحثية مكتوبة للجنة IACUC مع توضيح و تبرير مقنع للمشروع، و الجوانب المتعلقة بالرعاية الأخلاقية للحيوان.

المسئوليات:

٤-١ تقع على مستخدمي الحيوانات في ابحاثهم مسؤولية شخصية ضخمة تجاه الرعاية المثلى و الرحمة في التعامل مع الحيوان كقاعدة أساسية ينطلق منها تخطيط و تنفيذ المشروع البحثي.

٥-١ تتأكد المؤسسات التي تستخدم الحيوانات لأغراض علمية من توافق رعايتها مع المعايير المنصوص عليها بهذا الدليل من خلال لجان (IACUC).

٦-١ تعد الموافقة الرسمية على استخدام الحيوان من لجنة (IACUC) الشرط الأساسي لبدء الأنشطة البحثية و التعليمية.

٧-١ ا يتم الحصول على الحيوانات المطلوبة للأغراض البحثية و التعليمية بما يتطابق مع ما ورد بهذا الدليل و القوانين ذات الصلة.

الإستبدال:

٨-١ تستخدم تقنيات للاستبدال الكلي أو الجزئي للحيوانات في الأغراض البحثية أو التعليمية تشكل كأحد المبادئ الرئيسية التي يتم السعي إلى تطبيقها.

الفصل الثاني

أ- مسئوليات الباحثين و المعلمين

- الأفراد المعنيين فس ابحاثهم مع الحيوانات يجب أن يكونوا على دراية بطرق التعامل مع الحيوان.
- جميع الأفراد الذين يعملون مع الحيوانات يتلقون تعليماً و تدريباً واضحاً في الساليب التجريبية و في العناية و التعامل مع الأنواع التي تتم دراستها.
- يجب ألا تتجاوز الأنشطة التي يمكن لأي فرد المشاركة فيها كفاءاته و تدريبه و خبرته سواء في المختبر أو المجال الميداني.
- يتحمل الأشخاص الذين يقومون بالتجريب الحيواني مسؤولية أخلاقية لرعاية الحيوانات بعد استخدامها في التجارب.
- الباحثون هم المسؤولون عن الرعاية اللاحقة و / أو إعادة التأهيل للحيوانات بعد إجراء التجارب، و قد يسمح لهم بالقتل الرحيم للحيوانات في الحالات التالية فقط - عندما يصاب الحيوان بالشلل و لا يستطيع أداء وظائفه الطبيعية.
- معاناة الحيوان من ألم متكرر و معاناة.
- حالات تهدد حياة البشر أو الحيوانات الأخرى.
- تكاليف الرعاية اللاحقة و / أو إعادة التأهيل بعد التجارب على الحيوانات هي جزء من تكاليف البحث و يجب أن يتم قياسها لكل حيوان في علاقة إيجابية مع مستوى تعافي الحيوانات.
- يجب أن تتم العناية بالحيوان بشكل يومي حتى بعد ساعات العمل الرسمية تحت رعاية متخصصين و مؤهلين متضمنة فترة عطلة نهاية الأسبوع و الإجازات، لضمان سلامتها بما يتماشى مع متطلبات البحث.
- يجب التحكم في حالة بيئة الأقفاص أو الحظائر حسب المتعارف عليه، و مراعاة احتياجات الحيوان مع الحياة الإجتماعية كالاحتكاك الجسماني و التواصل المرئي و السمعي و الشمي.

ب- رعاية و إسكان حيوانات التجارب:

- يجب أن تفي المنشأة التي تحتوي على حيوانات المختبرات بالمتطلبات الأساسية.

- يجب مراجعة جميع الإجراءات التي تتم على الحيوانات من قبل أعضاء لجنة (IACUC).

ج- اقتناء حيوانات التجارب:

- يجب ان يتم الحصول على حيوانات التجارب بشكل قانوني.
- توفير طرق النقل المناسب للحيوانات مع وجود الغذاء الكافي و الماء و المساحة و فرض ضغوط غير ضرورية على الحيوانات.
- يراعى عند اختيار الحيوان حالة الصحة و المميزات الوراثية و لا يجوز أي تحويل وراثي للحيوانات في الوضع الراهن.
- لا يجوز اجراء التجارب على السلالات النادرة و المعرضة للانقراض، إلا غرض تكثير تناسلها، و بعد أخذ الموافقة القانونية، و بما يتوافق مع الأنظمة المعمول بها للحفاظ على الحياة للسلالات النادرة. كما لا يجوز اجراء أي تلقيح بين حيوانات لا تنتمي لنفس النوع.

د- الإجراءات التجريبية:

- ينبغي استخدام الإجراءات التي تقلل من الانزعاج للحيوان.
- يجب أن يكون الاستخدام سليم للحيوانات في التجارب أو تقليل (عندما لا يمكن تجنب الألم) الألم و المعاناة التي يتعرض لها حيوانات التجارب و تكون مسألة ذات أولوية بالنسبة للباحثين.
- يجب أن يتم تنفيذ جميع الإجراءات العلمية المعتمدة مع الحيوانات التي قد تسبب ألما و/ أو معاناة مؤقتة أو طفيفة باستخدام مسكن أو تخدير مناسب.
- يجب اتباع الإرشادات العالمية في استخدام التخدير.
- لا ينبغي الاضطلاع بالكثير من التجارب المتتالية إلا عندما لا يمكن تحقيق أهداف البحث بطرق أخرى.
- يجب أن يتم التخلص الفوري من حيوان البحث في حالة الضيق الشديد أو الألم المزمّن الذي لا يمكن تخفيفه و لا يعتبر ضروريا لأغراض البحث.
- يجب أن تتطابق الإجراءات التي تستخدم مع اللوائح و المبادئ الأخلاقية.

- الإجراءات التي تحتوي على استخدام أدوية لإحداث الشلل- باسط العضلات- دون الحد من الإحساس بالألم يطلب الحكمة و القلق الإنساني. استخدام باسط العضلات أو الشلل أثناء الجراحة بدون تخدير أمر غير مقبول.
- الإجراءات الجراحية تتطلب إشراف و اهتماما عن كثب لاعتبارات إنسانية.
- يجب استخدام الأساليب المعقمة على حيوانات المختبر.
- يجب إجراء جميع العمليات الجراحية و التخدير تحت إشراف مباشر من شخص مدرب و مختص.
- يجب الحفاظ على حيوانات البحث تحت التخدير حتى تنتهي جميع الإجراءات الجراحية.
- يجب توفير الرعاية و المراقبة بعد العمليات الجراحية، و التي تتضمن استخدام المسكنات و المضادات الحيوية لتقليل الشعور بعد الراحة، و منع العدوى و تعزيز التعافي.
- لا يجب اخضاع الحيوانات المختبرية لإجراءات متعاقبة، باستثناء ما تطلبه طبيعة البحث أو طبيعة الجراحة النوعية أو رفاهية الحيوان.
- لا يجب استخدام الحيوان في أكثر من تجربة لتقليل عدد الحيوانات المستخدمة.
- لا يتم اطلاق حيوانات التجارب بشكل عام من المعامل و بيوت الحيوان الى الطبيعة.

هـ - عندما يكون القتل الرحيم مناسباً، إما كمطلب للبحث أو لأنه يشكل التصرف الأسلم و الأرحم للحيوان بعد البحث:

- يجب أن يتم القتل الرحيم بطريقة إنسانية مناسبة لأنواع و السن، و بطريقة تكفل الموت الفوري، ووفقاً للإجراءات المنصوص عليها في الإرشادات الدولية
- يجب أن يتم التخلص من حيوانات المختبر بالموت الرحيم بما يتفق مع الصحة و البيئة.

- لا ينبغي إجراء مثل هذه البحوث على الأنواع المهددة بالانقراض إلا إذا تم الحصول على موافقة اللجنة، و تم الحصول على جميع التصاريح اللازمة.

و- لا يجوز استخدام الحيوانات للأغراض التعليمية إلا بعد مراجعتها من قبل لجنة (IACUC).